هو مردود والله اعلم لاني ربما وجدت النوع شبه النوع
كاشتباه التلميح بالاقتباس والتسهيم بالتوشيح وحسن النسق
بالانسجام والالتزام بالتصريع والمقابلة بالترصيع والتوهيم بالموازنة
ومراعاة النظير بائتلاف اللفظ مع اللفظ وربما اني تعروتني هذه
البديعية فيه بعض تكلف ولهذا ان العلما رحمهم الله منهم من جعل
البديع تسعة وعشرين نوعا كالسكاكي ومنهم من جعله سبعة عشر
نوعا كعبد الله بن المعتز ومنهم من ترقاه الى ثلاثين نوعا كقدامه
ومنهم من زاد ومنهم من نقص وادخل انواعا في نوع كقول النحويين
المنصوبات مفعول مطلق ومفعول له وفيه ومعه وحال وتمييز واستثنى
وغير ذلك فالاجمال قولك المنصوبات والتفصيل تعدادها فمن اكتفى
عن نوع بنوع ما يقاربه فذاك ومن جعلها نوعين فربما لم يكن الفرق
بينهما الا تغيير القواعد وتبديل الشواهد وليس مرادهم رحمهم الله تعالى
الا التنبيه لمن بعدهم وزيادة الايضاح في رفع الاشكال وها انا اجرى
بعدهم جري السكيت وان كان الحي لا يشبه الميت ❁
سلا ما لسلمى نأت عنا ولم نقم ❁

واضرمت

براعة المطلع وحسن الابتدا والمطلب

• واضرمت في فؤادي خامد الضرم •
• نمت في نعم يا حادي النعم •

ان جئت سلعا فسل عن جيرة العلم ❁
واقر السلام على عرب بذي سلم

هذا النوع يسمى حسن الابتداء وقد فرعوا منه براعة الاستهلال في النظم
والنثر وشرطه في النظم ان يكون المطلع دالا على ما بنيت القصيدة عليه
من غرض الشاعر كقول امرئ القيس لما اراد النسيب •
• قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ❁ وكقول القطامي
• انا محيوك فاسلم ايها الطلل ❁ وفي التهنئة بالنعمان قول
اشجع السلمي قصر عليه تحية وسلام ❁ خلعت عليه جمالها الايام
وكقول المتنبي • اريقك ام ماء الغمامة ام خمر بفي برود وهو في كبدي جمر
ويستحسن في مناسبته للمقصود كقول ابي تمام تهنئ المعتصم بفتح عمورية
وكان اهل التنجيم زعموا انها لا تفتح في ذلك الوقت فقال
السيف اصدق انباء من الكتب ❁ في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف ❁ في متونهن جلاء الشك والريب

وكسلطان الطيب ولا اعتذار
لا حصل عندك تهديدا وكما ما لتقدير النطق ان لم تتقدم الغزال

Copyright © King Saud University